**محاضرات ماستر 1 تربوي**

**مقياس التسيير التربوي**

**المحاضرة الاولى**

**مدخل للتسيير التربوي**

**ينبغي ان نشير اولا إلى ان فهم التسيير التربوي فهم كل من مفهومي : التربية والتسيير**

**ذلك لان التربية في المفهوم الحديث لم تعد ممارسة ونشاطا بسيطا وعفويا يقوم به الفرد سواء داخل الاسرة او المدرسة كمؤسسات تربوية اجتماعية مباشرة . او داخل المؤسسات التربويةالاجتماعية الاخرى الغير مباشرة.**

**ولضمان تحقيق الاهداف التربوية ينبغي ان تكون ضمن إطار تسييري واضح ومنظم . تحدد فيها الاهداف بدقة . وتحدد لها الوسائل والفترة الزمنية المناسبة .**

**ولتسهيل كل هذا سوف نتطرق ل باختصار لكل من مفهومي التربية والتسيير...**

**أولا : مفهوم التربية** **ضمن اطار التسيير التربوي**

**تتمثل اهمية هذا المفهوم في انه يحدد الاطار العام الذي ينبغي ان يتخذه التسييرفي المجال التربوي . حيث يتوقف نجاح التسيير في هذا المجال على الفهم الصحيح والسليم للتربية.**

**والتربية عموما . هي ذلك النشاط الانساني الذي يهدف الى تنمية شخصية الفرد ككل حتى يتمكن من التكيف مع وسطه**

**وعندما نعرف ان شخصية الفرد هي تلك الصفات والسمات العقلية والجسمية والوجدانية التي تميز الفرد عن بقية الافراد، فإن التربية إذن تتجه الى تنمية هذه السمات ككل .**

**وعلى هذا الاساس فإن كل العمليات والانشطة في ميدان التسيير التربوي ينبغي لها ان تعمل على تحقيق هذا الهدف الاساسي .**

**إن فهم القائم بالتسيير التربوي لمفهوم التريبة واهدافها بهذا الشكل ، يجعله يخطط جميع نشاطات التسيير الادارية والتربوية والمالية للمؤسسة التي يشرف عليها بناء على هذا المفهوم ، مما يقلل من العشوائية في تحقيق الاهداف المسطرة..**

**ونفس الشيء يمكن قوله على القائم بالتسيير البيداغوجي للقسم ( المعلم ). حيث ان كل نشاطاته التسييرية داخل الصف الدراسي تهدف الى احداث تغييرات ايجابية في سلوك المتعلمين. ولا يمكن ان تحدث هذه التغييرات الايجابية إذا لم نحدث التنمية في السمات التي تكوّن شخصيته كما ذكرنا سابقا.**

**ثانيا : مفهوم التسيير ضمن اطار التسيير التربوي**

**إن التسيير من العلوم الحديثة التي ظهرت بدافع الحاجة الى تحسين مردودية المؤسسات في مختلف الميادين ومنها الميدان التربوي .**

**ويمكن تعريف التسيير بأنه : النشاط الذي نقوم به في مجال معين إنطلاقا من اهداف محددة مسبقا، في فترة محددة ، وبوسائل مناسبة . بغية تحقيق الاهداف المسطرة بكفاءة عالية.**

**وعلى هذا فإن عملية التسيير هي عملية مخططة ومنسقة تستهدف تحقيق اهداف محددة مسبقا . وهي بهذا تختلف عن الممارسة العفوية والعشوائية حتى وان حققت هذه الممارسة اهدافا ليست بالضرورة هي المطلوب تحقيقها .**

**كما يمكننا التسيير الجيد من التنبؤ بالنتائج قبل تحقيقها . بمعنى اننا نتوقع ان نصل اليها بعد فترة من الممارسة والنشاط في مجال معين ، مما يسمح لنا بالقيام بالتعديلات الضرورية والمطلوبة في آوانها .**

**كما ان التسيير ليس خاصا بمجال معين من مجالات الحياة الإنسانية سواء كانت اجتماعية او مهنية. فنجد التسيير في المجال التربوي .والصناعي. والصحي ...الخ**

**كما يختلف النشاط الذي يقوم به المسير باختلاف المجال الذي يمارس فيه نشاطه.**